

# التفسير المباشر الحلقة 51 علوم سورة الجاثية رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان في برنامجكم التفسير المباشر وفي حلقة جديدة مع سورة جديدة من سور القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك - [00:00:00](#)

اليوم باذن الله تعالى سوف نتوقف مع سورة الجاثية وضيفنا قادم الينا من الكويت باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون ارحب بضيفي في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عبد المحسن ابن زين المطيري الامين العام المساعد لرابطة علماء المسلمين - [00:00:47](#) واستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الكويت. حياكم الله يا ابا محمد. يا مرحبا حياك الله. واهلا وسهلا بك في هذا اللقاء واسأل الله ان ينفعنا واياك بما نقول. امين اه تعودنا ابا محمد ان نبدأ بالحديث عن اه اسم السورة - [00:01:05](#) جميل. قبل ان ندخل في التفاصيل فحدثنا عن اسم سورة الجاثية. ابشر بسم الله والحمد لله الله آآ بداية آآ اشكر الشيخ عبد الرحمن على هذا التفسير هذا البرنامج الرائع تفصيل مباشر - [00:01:21](#)

وايضا هذا المركز الرائع مركز تفسير المشرف على هذا البرنامج اه وانا اعرفه من اه خلف الكواليس امور اخرى ما شاء الله في هذا المركز وهذا البرنامج الله يرضى عليك اسأل الله ان ينفع بها وينفع بصاحبها - [00:01:36](#) اللهم امين اه آآ سورة الجاثية دقيقة يا شيخ عبد الرحمن جزاك الله خير منذ ان اخبرتني باختيار السورة اه التي انا ملزم بها. نعم. وانا اه اتدبر وكل ما مررت عليها - [00:01:49](#)

اقف قليلا وتظهر لك اشياء وتظهر لي اشياء صراحة جميلة. نعم وكنت اه حاولت اخذ مذهب اه محمد راشد رضا بتفسيره اه كان يقول كنت قبل ان اقرأ اي تفسير - [00:02:04](#)

اخذ انطباعي وتأملي من السورة من السورة بعدين اقرأ في كتب التفسير حتى لا يؤثر اه كلام المفسرين في فهمي جميل انا قلت خلني اقرأها مرة ومرتين وثلاثة طبعاً هذا وانت استاذ للتفسير. الله المستعان - [00:02:18](#) اه تواجدت حقيقة يعني فيها اشياء رائعة. اولاً اه الاسم الجافية اه كما مأخوذ من قول الله تعالى وترى كل امة جافية في نفس السورة وسميت ايضاً آآ ذلك جعلناك على شريعة من - [00:02:35](#)

فاتبعها وسميت الدهر آآ ويبدو ان اسم الجافية اه يبدو لي هو الاقرب لموضوع الصلاة ايوة وهي سورة مكية آآ فالخطاب هو خطاب للكفار وخطاب لقوم معاندين محاربين للاسلام بينما آآ يعني تعرف الاسلوب المدني آآ فيه مسلمين وفيه يهود كتاب فالخطاب - [00:02:54](#)

مختلف مختلف تماماً. مم فالدخول لهذا السورة بهذا الانطباع يسهل فهم الموضوع كثيراً جميل جداً اذا هي نزلت في مكة. نعم. ولها ثلاثة الاسماء هذي الجاثية والشريعة والدهر. نعم. نعم. والجاثية هو أشهرها. أشهرها وهو يعني يمكن - [00:03:28](#) انا حاولت احاول يعني اجعل بينه وبين الموضوع رابط. جميل. وارجو ان يكون جميل. ما هو موضوع السورة الذي ظهر لك يا ابو محمد اه اه موضوع السورة اه العزيز - [00:03:47](#)

في اختيار الاسم او الموضوع او المقاصد اه العلماء وضعوا ضوابط رائعة وجميلة فاسم السورة آآ له علاقة؟ له علاقة مدخل السورة له علاقة اه الآية المتكررة او كلمة متكررة لا علاقة - [00:04:00](#)

فانا حاولت ابحت عن هذه الامور فوجدت وهذي فائدة الحقيقة للمشاهدين ايضاً انه قضية كيف تصل الى موضوع السورة؟ نعم. انها

تحتاج الى اعادة نظر وتأمل باب من اسبوع النزول مؤثر جدا في هذه الصورة. جميل. اه - [00:04:16](#)

اشوف صوته ممتحنة سورة الولاية والبراء باب نزولها حاطب لما ارسل نعم نعم واضحة سبحان الله وكلها نزلت في نعم يعني انا يبدو لي والله اعلم ان موضوع السورة هو آيات الله - [00:04:33](#)

سواء كانت كونية او شرعية اها واحوال الناس في قبولها او ردها يا سلام تقريبا يعني والدليل على ذلك من تطبيق نعم جميل ونحن عودنا المشاهدين اننا اذا اخترنا لهم موضوعا نعم ندلل عليه جميل ايه - [00:04:47](#)

آ مدخل آ السورة امين تنزيل الكتاب من الله العزيز ان في السماوات والارض لايات يا سلام ايوه لاحظ كلمة اية هم. فالمدخل تكلم عن الايات ان في السماوات والايات للمؤمنين - [00:05:05](#)

بالمؤمنين طيب هذا المدخل الان لاحظ كلمة اية الان شوف تكرار الكلمة بس في الوجه الاول يمكن ذكرت حوالي عشر مرات ايوة في مجموع السورة حوالي عشرين وفي خلقه وما ينبث من دابة آيات - [00:05:21](#)

لقومه اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزقه تلك طب اي حديث بعد الله؟ واياته يؤمنون اه ويل لكل اخاك ائيم يسمع اه بعدها واذا علم من آياتنا شيئا - [00:05:36](#)

آ في اخر شيء وسخر هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم آياته. نعم. فتلاحظ كلمة آيات. صحيح. كررت كثيرا بهذه فسبحان الله ايضا الكلمة اذا كررت كثيرا معناه فعلا الموضوع يعني يدور حوله؟ يدور حوله ايوه جميل - [00:05:55](#)

اما اما العلاقة بين الاسم والموضوع ايه فانا حقيقة اجتهدت من عندي من كيسي يا شيخ يعني صوت من الله ولا جميل هو والغالب هذا هو كما جاءت يعني والغالب الدكتور عبد المحسن ان العلاقة بين الاسم والموضوع واستنباط الموضوع كلها اجتهادات نعم ولذلك بعض - [00:06:14](#)

المشاهدين قد يجد في بعض الكتب يعني انا كنت اقرأ امس في كتاب لاحد المفسرين الليبيين المعاصرين. نعم. اه اسمها كتاب ارشاد الحيران الى توجيهات القرآن. جميل. فيقدم يضع عنوان - [00:06:33](#)

للسورة ويضع موضوع لها جميل. يتحدث عنها الفصل بين المؤمنين والكافرين. آيات الله الكونية اجتهادية. وتجد الموسوعة التي خرجت من جامعة الشارقة. ايوا. ايضا يجتهدون. سبحان الله. والدكتور عبد الحميد - [00:06:45](#)

له سلسلة في ذلك صحيح؟ نعم ايضا في دكتورة ما شاء الله مسوية آ لوحة كبيرة كذا انا اسماء القرآن. انا اسماء القرآن رائعة صراحة توزع حتى في المساجد. ما شاء الله. كل سورة الهدف انها اجتهادية. اجتهادية. نعم. ايه تفضل هذا عطنا اجتهادك ان شاء الله. اجتهادي الله يسلمك ويحفظك - [00:06:57](#)

سامعين المشاهدين آ سوف يتحدث الله تعالى بعدها ما ذكر الايات اها على الكفار وعدم مبالاتهم آيات واعراضهم فبدأ بدل من ان يقبلوا ويستسلموا للايات قعدوا عنها ايوا فجازاهم الله مجلس اعلى منهم فلما قعدوا عن اتباع الايات كانوا جثا جثا يوم القيامة قاعدين فترى كل امة جافية جافية - [00:07:15](#)

فهم يعني جزاء بجنس عمله لما جثوا عن القرآن في الدنيا جعلهم اللهم اعلم لطيف طبعا والجثو هو البروك على الركبة على الركبتين. ايه نعم. وهي وهي جلسة ايه لذلك حتى احنا في الصلاة نتذل بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:07:46](#)

وايضا الجثو اه جلوس بسرعة ففيها معنى الفزع ايوة فهم واقفين ثم حصل مثلا امر يقول انه جثه بسبب النار لما رأوا زفيرا. لا حول ولا قوة فهو جثوم يدل على سرعة هول ما فما يستطيع ان يجلس جلسة مريحة فهو - [00:08:09](#)

يسقط لا اله الا الله مباشرة يعني فكل هذه المعاني تدل عليها هذه اللفظة اللفظة اذا نحن اذا عرفنا الان موضوع السورة اي نعم وهي آيات الله الكونية الشرعية وموقف - [00:08:28](#)

الناس معه؟ الناس منه. جميل. وهي نزلت في مكة نعم وليس لها الا هذه الا ثلاثة اسماء جميل. نعم. لو نفسر الان نتوقف مع بعض الايات يا ابا محمد آ في هذه السورة التي استوقفتك. باعتبار اننا لا نستطيع في مثل - [00:08:43](#)

في هذه الحلقات ان نتوقف مع كل شيء مع كل فيعني ينتخب لنا الضيف في بعض المواقف التي يرى انها جديرة بالوقوف وتنبيه

للاخوة المشاهدين عليها آآ تحدثنا يا دكتور في الحلقات الماضية مع الظيوف حول سور الحوامين. نعم. وكيف ان هذه السور

السبع يعني لها اجواء متقاربة. صحيح. والاحظ الان حتى - [00:08:56](#)

هذه السورة سورة الجارية تبدأ بالحديث عن القرآن ايضا. صح. الميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. صحيح. هل مدخل السورة

بهذه الصورة؟ علاقته بما بعده يعني الحديث عن القرآن صحيح هو دائما او كثيرا يعني دائما آآ - [00:09:15](#)

حديث عن الحروف المقطعة يعاقبه ويذكر القرآن. القرآن. ايه. للاشارة للتحدي يعني كانه انه يقال هذا القرآن هو ومن حروفكم من

الحاء والميم وكذا لم تستطيعوا ان نعم فهي فهي بداية تحدي وبداية - [00:09:32](#)

ايضا يبدو لي ان الحروف هذي يا شيخ لها لها هدف اخر اه السؤال يا دكتور وله علاقة بكتابتك دعاوى الطاعنين. نعم. اه في القرآن

الكريم هل احد من المعاصرين الذين طعنوا في القرآن الكريم طعنوا فيه بوجود هذه الاحرف المقطعة فيه في نعم نعم هذا هذا من

الواجه ايه يعني قالوا هذا مما لا فائدة منه ايوه - [00:09:50](#)

يعني ماذا استفيد انا من حرف الف ولا لام؟ هؤلاء الذين قالوا ذلك من المتقدمين ام هي من الشبه المتأخرة؟ والله غالبا من

المستشرقين ايوا ومن تأثر بهم لكن سبحان الله العرب ما قالوا هذا ويبدو ان هذا سبب العجمة المتأخرين صحيح هذا من اثار العجوة

ايه ايه ولا العرب سبحان الله لم - [00:10:10](#)

اه ينتقدوا مع حرصهم الشديد على انتقاد كل شيء. يا سلام! تتجاوزوها يعني ما لم يتكلموا فيها. جميل. بالمناسبة يا شيخ هذا هذا

الجواب اه اه من من انفع الاجواء في اغلب الردود على من طعن في القرآن - [00:10:30](#)

من اللي هو القول بان العرب المتقدمين؟ ما طعنوا. ايه. اللغة. اللغة والنحو. حتى في التاريخ مثلا واحد طعن في ان قصة اصحاب

الفيل. وبين ايه نقول طيب من اعلم الناس بتاريخ مكة؟ هم اهل مكة ما طعنوا صح؟ وهكذا فتجد سبحان الله هذا الباب يغلق لك

يعني باب كبير والله هذي فعلا لقطة في قضية - [00:10:45](#)

بعض النحاة جزاهم الله خير ايه يعني يخطئون بعض العبارات في بعض القراءات يقولون هذه القراءة اخطأ فيها فلان طيب وطبعا

هو اللي حكم على الى اين اين مثلا ابو جهل؟ اين لغة لغويين ان صح التعبير؟ لغويي قريش من من هذه نعم صحيح وهم احرص

وهم احرص - [00:11:05](#)

واعلم منك واعرف جميل نعود الى اول السورة اي نعم. كمدخل نعم. اه فمن من فوائد ايضا حميم. مهم. اه شد الانتباه اذ دائما الانسان

اذا اذا ابتدأ معه بشيء - [00:11:25](#)

اه قد لم يتضح له معناه في البداية اه تشد انتباهي. يعني انا لو بدأت معك مثلا ايه. فقلت اما بعد تين نون هاء غادي تقول وش وراها

صح يعني تلفت انت تلفت انتباهه يعني طيب ماذا يريد من سيدنا - [00:11:38](#)

فهذه تشد انتباه السامع لما بعده فهذا من من مقاصد هذه الحروف انها تنبه انتبه ترى سوف يأتي شيء عظيم ثم تنزيل الكتاب هذه

الحروف هي حروف التي نزل فيها الكتاب الحسني - [00:11:52](#)

جميل جدا. هذي ايضا. ايه. حلو. ايضا اصبحت ما شاء الله يعني اسماء لبعض الصور مثل صحيح. واصبحت مدخل آآ يقول

باليوطي ايضا انها استحثت العلماء على التفكير وهذا هدفه نعم صحيح كونهم يفكرون يستنبطون - [00:12:06](#)

ويحللون بعضهم جعلها مختصر لجملة وبعضهم جعل مختصر لاسماء الله وصفاته بعضهم جعلها مختصر آآ رموز لكذا مع بعد هذا الا

ان هذا التفكير وابداعه يعني له اثر حتى في قوة الاستنباط الملكة نعم كل هذي سبحان الله فطبعا كلهم يعني حاولوا - [00:12:25](#)

نعم. الوصول الى معنى اجتهادا منهم. هم. لكنه لا يوجد نص قاطع على اه يعني المقصود بها. لكن ذكرتني بكلام ابن كثير. هم اه ابن

كثير يقول واجمعوا اه الاربع عشر حرف هذه ايوه - [00:12:43](#)

قال واجمع جملة لها وافضل جملة لها. هم. نص حكيم قاطع له سر نص حكيم قاطع له سر. وهي تجمع هذه الكلمات. اربع عشر حرف.

نص حكيم من الله. نعم. نصه ما حكيم. قاطع. قاطع. لا شك عندنا في - [00:12:57](#)

ثبوته؟ له سر الله اعلم به. نعم. وهذا سبحان الله ايضا دلالة على نفس معنى الذي الراجح من اقوال العلماء فيها. انها الله اعلم بما

معناها لكن لها جاءت لغايات. جميل - 00:13:13

والتنبيه جميل في كتابه اه قبلها الرافضة قال اه اللي هو منهاج السنة. منهاج السنة صلى الله عليه وسلم قال وقالت الرافضة اه وجمعها قولك طريق علي حق نسله يعني كل فئة ممكن فقال قالوا واستدلوا بها على صحة اتباعه - 00:13:23

وقلت هذا من اللعب فانا اقدر اقول طح طريقك مع السنة صحيح هي جمعها الله نعم تستطيع تشكل منها ما تشاء وهذا دليل على ان

مثل هذه الكلمات التي تجمع ليست دليلا انما هي يعني من الملح نعم نعود الى مطلع السورة يا شيخ والوقوف - 00:13:49

اجمعوا الفواتح اربعة عشر اه قله سحير من قطعك لاشترى نعم شيخ لم ننظر الى سياق الايات. اها آآ فيها شيء عجيب. اولا ذكرت

الايات الكونية طبعاً احنا عندنا ايات كونية وايات شرعية - 00:14:11

اه الكتاب المفتوح المنظور والكتاب المقروء الكتاب المفتوح هذا الكون المنظور هذا اه فيه ايات فالله تعالى ذكر هذه الايات وانواع

منها. ذكر هنا في هذه السورة حوالي عشر ان في السماوات - 00:14:34

والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة لايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل من السماء من رزق فاحيا

به الارض بعد موتها. رزق هنا المقصود به - 00:14:52

المطر بدالة فاحيا وتصريف الرياح ايات لقومه تلك ايات النوم ثم بعدها في اخر شيء قال الله الذي سخر لكم البحر تجري الفلك فيه

بامرهم وسخر لكم ما في السماوات والارض - 00:15:06

عشرة الله اكبر وهي ايات سبحان الله كبرى وعظيمة وروح كل واحدة تستحق حلقة يا شيخ الله اكبر خل التفسير المؤشر لرمضان

القادم في ايات الله اكبر هو فعلاً سبحان الله الذي يتأمل في ايات الله يجد والله شيء يا شيخ - 00:15:23

عندنا مركز اسمه المركز العلمي في الكويت. ايه مركز جميل ويدخلونك في عالم الصحراء وعالم بحار وتدخل في عالم البحار تحت

الماء كذا الله ترى اذا جيتنا نأخذك رحلة المهم انا استوقفتني امر عجيب - 00:15:41

آآ في سمك عندنا مشهور اسمه الهامور اه وفيه اه زر تضغطه كذا يقوم يتكلم اه عن التعريف بهذا السند ايه في نفس المعرض ايه

فيقول السمك الهامور لا يمشي - 00:16:01

الا بقطيع كله اناث ومعه ذكر واحد وطبيعة الاسماك تلقيحها خارجي تبيض ثم الذكور آآ تصب ماءها عليه فما اصابه ايه اصبح سمكة

وما لا اصبح طعاماً للأسماك وينتج بالملايين - 00:16:14

واين العجيب قال فاذا مات الذكر تحولت احدى الاناث ذكراً لا حول ولا قوة لا اله فهذا شي عجيب يعني انا قلت سبحان الله يعني

اول شي ما الذي اعطاه القدرة على التحول من ذكر او انثى - 00:16:34

من الذي اخبرها ان بقاء الجنس انما يكون بوجود ذكر وانثى وما الذي يعني جعل هذه السمكة تحرص على انها تقلب يعني هي بالذات

هي تفادي نفسها يعني سبحان الله ايات عجيبة جداً في مثل هذه - 00:16:48

فانت لما تسمع مثل هذا لا تملك لسانك الا ان تقول سبحان الله سبحانه ففعلاً التأمل بايات الله الكونية صدقت فعلاً سبحان الله تدلك

على وحدانية الله قدرة الله فالله سبحانه وتعالى يوجه الناس دائماً - 00:17:05

والعجيب يا دكتور عبد المحسن ان مثل هذه الافلام الوثائقية الرائعة فعلاً هم. في في يعني انك ترى هذه العظمة في مخلوقات الله

سبحانه وتعالى خاصة مثل هذه الاشياء. نعم - 00:17:18

التي يعني عمل عليها تجارب طويلة. نعم. وتوبعت يعني انت الان انت عارف الان هناك قنوات الان خاصة. العجيب انها لم تدفع هؤلاء

الذين يستكشفونها الى تعظيم الله سبحانه وتعالى الله اكبر وانما يرون الطبيعة الطبيعة حتى يرسخون في مشاهد -

00:17:28

الاهم يعبد من دون لكن بالنسبة للمؤمن هي لا تزيده الا ايماناً وتسليماً وايضاً الايات الكونية يا شيخ قاسم مشترك بين الانسانية.

صحيح. يعني فالكل يتأثر بها. صحيح. يعني الايات الشرعية يمكن ما يتأثر بها الا المؤمن - 00:17:48

المؤمن بان هذا القرآن من الله لكن الايات الكونية لا تستطيع ان توجه الناس كلهم انظروا الى خلق الله بديع خلق الله هل الله هل الله

تعالى خلق هذا عبثاً؟ هل الله تعالى - 00:18:02

فهل معقولة هذا الكون الهائل لا يكون مرتباً؟ يعني آآ هل يكون بدون مبدع؟ فتجد سبحان الله تلزمه تلجأه الجاء الى اقتناع ان الله موجود لا حول ولا قوة ايه لابد لابد ما يستطيع ان يفر من هذا يعني - 00:18:11

يعني لو مشيت في في طريق صحراوي وجدت قصر اول ما بيداً لذهنه تقول من الذي بناه؟ طيب هذا قصر العظيم صدفة ما يمكن يكون بصدق لا يمكن سبحان الله ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ صحيح ام خلقوا السماوات والارض - 00:18:26  
سبحان الله العجيب يا دكتور في السورة المكية يعني تكثر الحجج. نعم. على المنكرين للوهية الله. صح. مع انهم يؤمنون بانه هو الخالق. والرازق. لكن لا يوحدون. لا يوحدون. لا يوحدون - 00:18:42

فهذه الايات يا شيخ كلها يعني ايات ينبه الله تعالى عليها وهو في كل يحتاج حقيقة وقفة يعني وقفة طويلة جدا يعني آآ لما ذكر الله تعالى الايات في البداية - 00:18:55

ذكر الان موقف الكفار في في في مقابل هذه الايات سواء كانت الايات كونية او شرعية او شرعية القرآن والايات التي تتلى جميل. قال الله تعالى ويل لكل افاك اثم - 00:19:07

ثم قال اي حديث بعد الله وآيات يؤمنون ويل لكل افاك اثم. افاك شديد الكذب سبحان الله المبالغة في الافك الافك اصلا هو الكذب العظيم. الله. فالافاك اعوذ بالله. نعم. جمع سواتين يعني. وكأن الابط مأخوذة من القلب. يعني قالب يقلب الحقيقة. سبحان الله -

00:19:20

يسمع ايات من ايات الله تتلى عليه ثم يصير طبعا يسمع معناها انها ايات شرعية ايوه جميل اذا هو رأى الايات الكونية ثم سمع الايات الشرعية اجتمعت عليه الحجتان نعم - 00:19:40

اسمعوا ايات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا لا حول النتيجة فبشره بعذاب اليم طيب اذا اذا علم طب هذي ما سمعها الايات هذي هذي يسمعها طيب اذا اخرج وقالوا له هذي الايات فهو امامك الان رآها رآها جت الاية - 00:19:50

واذا علم من اياتنا شيئا اتخذه زنا هذي اياته كده يعني فهو اما ان يصير كان لم يسمعها يعرض او اذا اخرج قال لا اصلا هذي سخر منه سخر منه - 00:20:09

فالله تعالى يذكر اساليبهم في في التعامل مع ايات الله سواء الكونية او الشرعية اما الاعراب او الاستئذان ولذلك سبحان الله وهذا الموقف يتكرر كثيرا جدا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عهد الانبياء السابقين واليوم سبحان الله يستهزئون باصحاب -

00:20:22

العلم واصحاب آآ الدين واصحابه وهذه الاية ذكر الله تعالى فيها الاستهزاء كثيرا بالكفر ثم ختمها سبحان الله يعني باية عجيبة قال وله الكبرياء يعني هؤلاء المتكبرون المستهزئون؟ نعم. الحقيقة ان الله الذي له الكبرياء ليس هؤلاء - 00:20:41

وله الكبرياء في السماوات فكأن خاتمها رد على هذه الطائفة المستهزئة سبحان الله وخاصة الان يا دكتور الان في زماننا هذا كثرت وانت يعني متابع ما شاء الله عليك في الهيئة العالمية ورابطة العلماء - 00:21:03

لقضية السخرية من الاسلام. نعم. اما السخرية من النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر الصور المسيئة له او السخرية من المسلمين وتشويه صورتهم في الاعلام الغربي او السخرية من شعائر الاسلام - 00:21:20

اه السخرية من بعضها مثل تعدد الزوجات او مثل اه العمرة او الحج او رمي الجمرات او شيء من اي شيء تجد انها روج له بشكل عجيب استهزاءك وهذي وثارت عليه بعض المسلسلات الان هذه - 00:21:34

والمسلسلات بالضبط ياخذون كل يوم شعيرة من شعائر الاسلام ايوا ويجعلونها فيعني تكرار الاستهزاء هنا اشارة الى انه يعني سيواجهكم كثيرا سبحان الله نعم وسوف يأتون نماذج من هؤلاء وهؤلاء حتى سوف نأتينا ان شاء الله تعالى بعد قليل موقف آآ موقف آآ اهل الكتاب من الايات ايوا موقف اخر - 00:21:47

اخر مختلف يعني لكن ايضا له شبيهه في عصر الموجود قال واذا علم من اياتنا شيئا اتخذا هزوا اولئك لهم عذاب مهين لما استهزأ



اهيب فجزاؤه من جنس عمله. جميل - 00:22:07

من ورائه جهنم ولا يغني عن ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله من اولياء لا يغني عنهم هم يعني آآ انما سخرنا واستهزأوا  
التجاء وحماية بالهتهم التي يدعون من دون الله - 00:22:23

طلعت على اخبار انها لا تغني عنهم شيئا لا ابدا هذه الالهة عن نفسها ولا نعم ولهم عذاب عظيم هذا هدى الايات البيئات والقرآن  
والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم - 00:22:37

وسبحان الله يعني كيف الله سبحانه وتعالى من عظيم اقامة الحجة علينا انه يعطينا الايات ثم اسلوب المكذبين ثم عاقبتهم ويقولون  
انتبهوا لا تكون مثلهم. صحيح. ويكررها ويكررها. هم. ومع هذا سبحان الله تجد بعض الناس يسلك نفس المسلك الذي سوف تكون له  
- 00:22:54

نفس العاقبة سبحان الله يعني هذه العظيمة وهذا يا دكتور عبد المحسن ايضا يعني يؤكد لنا ان الهداية هي نعمة من الله سبحانه  
وتعالى يعني ليست يعني هل معنى هذا ان الذكي - 00:23:13

او الانسان يعني مدري وش اسميه هو الذي يهتدي العبقري هو الذي سيهتدي فقط لا كم من واحد من اذكى الناس لكنه لم يهده الله  
سبحانه وتعالى مع انه سمع ورأى - 00:23:25

هنا في الهند شهوة مرينا على معبد الفئران وجدنا آآ قدم لبن للفأر بروفيسور في الجامعة يقول احد الشباب يدرسها في الجامعة  
والفسور يعبد الفأر يعبد فأرا يا سلام والله اقول يقف عقله هنا - 00:23:37

يعني تنظر له من ناحية تخصصه العلمي تقول هذا من احسن الناس من احسن الناس واذكاهم وتجي عنده وهو يصلي ابدا خلاص  
عقله هو عقل فار لا حول ولا قوة اي والله شي عجيب - 00:23:55

والله انه يذكر لي يذكر واحد انا قرأت لما قاله مرة يقول كنت آآ التقيت باحد اما انه دكتور او شي ياباني مم ولكنه بوذي. مم. ومعه  
صنم البوذة معه في العفش - 00:24:07

مم فيقول وجدته مم فانتظرته في الغرفة في الفندق فاذا به يعني حزين منزعة فقلت لماذا؟ قال ضيعت البوذة. ربي. ايوا نعم. اي  
والله. قال دورنا له معه في الغرفة حتى وجدناه نفضا البطانية - 00:24:20

قال طلع قال فرح فرح فقال قل سبحان الله العظيم يعني هذا فعلى كل حال استأذن الكوتش اشرك معنا بعض المشاهدين طيب  
تفضل الاخ محمد من السعودية تفضل الو ايوا تفضلي ام محمد عفوا - 00:24:38

لا انا من ام محمد انا نورة. طيب اتفضلي يا نورة وش عندك اه برنامج السلام عليكم. لا هذا برنامج التفسير المباشر. بارك الله فيك يا  
نورا شكرا لك نعود يا شيخنا الى هذه الايات التي معنا ايضا في قوله الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامرته تبتغوا من  
فضله. هذه ما زال يعدد الايات الكونية - 00:24:56

نعم لا زلنا في وهذه من ايات ويبين موقفها يعني انت كما ذكرت في موضوع السورة انها الايات الكونية والشرعية وموقف الناس  
منها هذا موضوع سورة الجاثية. بالظبط ايه. حلو جميل - 00:25:18

الله الذي سخر لكم البحر لتجد فلكم في امره. طبعا في ايات اخرى الله ان سخر الفلك. ايه. وهنا سخر البحر. يا سلام فالله سبحانه  
وتعالى سخر لنا الفلك وسخر لنا البحر جل في علاه - 00:25:31

هو هداانا لصناعة الفلك اه وثم ايضا سخر لنا البحر ان يحمل هذه البيوت. الله وكلها من ايات الله. سبحانه وتعالى حتى يعني بعضهم  
يلغز يعني يقول شيء يحمل لا يحمل مسمارا ويحمل - 00:25:42

جبلا او كذا ايوه وسبحان الله هو البحر البحر صح يعني المسمار يقع في والشية الكبير صحيح يطفو فهذا من ايات الله. نعم. اه ايضا  
اصبحت وسيلة سفر. اوه. اصبحت اه وسيلة رزق - 00:25:57

اصبحت وسيلة سياحة وانس ايات نعم. في كل شيء سبحان الله يعني في ذلك الاية. نعم. اه قضية سفينة العبارة هذي التي  
غرقت تذكر وما حصل فيها من اللي هي السلام السلام يعني سبحان الله كيف هالسفينة ما غرقت - 00:26:12

وهالناس سقطوا غرقوا. صحيح. يعني سبحان الذي حمل هذا وترك هذا. اذن لهؤلاء بانهم يحملون الذي يتأمل هو كما تفضلت الذي يتأمل في هذه الايات ببصيرة المؤمن المتدبر فلا شك ان كل شيء يدله على الله. نعم. وعلى توحيده وعلى عظمته. صحيح. استأذنك يا شيخنا نسمع سؤال الحلقة. يلا. اه ايها الاخوة المشاهدون اه تشاهدون - [00:26:32](#)

دون الان سؤال حلقة هذا اليوم ثم نعود لاكمال حديثنا مع الدكتور عبد المحسن المطيري باشر مع سير مباشر ذم الله البخل والاسراف في الانفاق ودعا الى التوسط في الانفاق - [00:26:54](#)

فما الاية التي تدل على ذلك من ايات الجزء الخامس عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة - [00:27:20](#)

لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا حول سورة الجاثية - [00:27:39](#)

مع فضيلة الدكتور عبد المحسن بن زين المطيري استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الكويت اه نواصل يا دكتور الحديث حول حول الايات في سورة الجاثية نعم. وما يعني تسخير الله سبحانه وتعالى لهذه الايات العظيمة - [00:28:05](#)

اه شيخنا الكريم في قول الله سبحانه وتعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله آآ يرجون من كلمات الازداد. هم. تأتي بمعنى الرجاء طلب وتأتي بمعنى الخوف ايوة بالعكس ايوة آآ ما لكم لا ترجون لله وقارا تخافون لله - [00:28:20](#)

يا سلام وهنا ما قل للذين امنوا يغفر للذين لا يخافون ايام الله وسننه اه يعاقب فيها من انكر اياته اه وسبحان الله شوف كيف اثر الفهم آآ نزول الاية في في التفسير - [00:28:42](#)

لما علمنا انها مكية اها وكان وكان الوضع في مكة وضع استضعاف للمسلمين ايه فكان المطلوب هو ان يغفروا ويتجاوزوا وتجاوزوا ويصفحوا لان ليس عندهم قوة فالمطلوب منه التجاوز لا بسلمية لكن لما كانوا في المدينة لا - [00:29:00](#)

بدأت باذن الله تعالى لهم بالجهاد واذن لهم في رد العدوان فمثل هذا لا يقبل مثلا يعني في من يعلن كفر وعلى الاعتدال. ايوة وهذه ايضا سنة او او او شريعة قائمة ففي وضع الاستضعاف - [00:29:19](#)

مثلا قوم مسلمون في في في دول كفر. هم مقيمون هناك فمثل هؤلاء نقولهم قل للذين امنوا يغفر للذين لا يرجون ايام الله لكن في بئر اسلام لا يقبل ابدًا هذا - [00:29:36](#)

بل يجب على ولي الامر انه يقيم عليه الحد. نعم. ايه فمثل هذا يعني رايات الله وانتم كرايات الاول تمام. فهؤلاء لا يخافون ايام الله وايام الله هنا يعني عقوباته - [00:29:51](#)

اه التي انزلها سبحانه على من انكر اياته. ايوا يجزي قول ما كانوا يكسبون وعمل صالحا لنفسه الان آآ هنا موقف حقيقة يريد يعني نقف عندها وهو موقف بني اسرائيل - [00:30:04](#)

من الايات ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة كل هذه ايات شرعية. نعم ولا شك انهم نظروا الى الايات الكونية وفي الايات الكونية مبذولة للجميع. هم. مشترك انساني. ما في احد يقول ما رأيت ايات الله - [00:30:20](#)

لكن يبدو لي ان ان ايات الله الكونية اه اكثر حجة على المنكر لايات الاشر اها بينما آآها الكتاب ايات الله الشرعية اكثر حجة ايها زمن بهم الكونية هم مقرون بان هذا كتاب الله - [00:30:38](#)

والله ان هذا الكلام وموسى ده وحي. ايوة. فافقارهم هذا يلزم منه التسليم للامام جميل. فلذلك اه تجد التركيز في الكفار الايات الكونية. وتجد التركيز في الاية اما الانسان عادات الشرايين - [00:30:58](#)

ايه هذا ايضا لفظة مهمة جدا. صحيح. شوف لذلك هنا قالوا قد اتينا بني اسرائيل كتاب الحكم والنبوة مع ان الله تعالى ايضا اتاهم الايات الكونية لكن ما نبه عليها لانها اهمية - [00:31:12](#)

ولانها كما تفضلت مشتركة مشتركة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتيئهم بينات من الامر والله يعني سبحان الله يعني مدح مدح. مدح يعني اتيناهم الحكم والكتاب والنبوة ورزقناهم واتيئهم بينات من الامر. فضلنا العالمين - [00:31:21](#)

في الوقت الحمد لله جئت امة محمد. نعم. واخذت الصدارة واتيناه بولية الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم وهذه سبحان الله يعني يعني اه ينبغي حقيقة نقف عند وقت - [00:31:40](#)

كيف كيف عندهم علم واختلفوا واصبح العلم سببا في الاختلاف مع ان وهي تتكرر في القرآن هذه صح ما الحكمة منها يا دكتور برأيك؟ يبدو لي والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى - [00:31:57](#)

يعني لا يريدنا ان ان نكون مثل اهل الكتاب في هذه القضية اذا كان الله علما المفروض ان العلم آ رحمة وكما قال العلماء العلم رحم بين اهله فيجعل اهل العلم متحابين - [00:32:13](#)

اه فمن جعل العلم آ للتفرقة بين الصالحين والدعاة فهذا لم يتخذ العلم يعني على حقيقته ولم يفعل العلم حقيقة خلينا تزكية ورحمة فسبحان الله هذا ان فعل رجل يعني هذا اها اقصد بغير حق يعني - [00:32:29](#)

فهو له شبه من بني اسرائيل الذين اخذوا العلم ثم اختلفوا بدل ما يقتربوا ويتحابوا يصبح العلم والله يا شيخ يعني انا اذكر كنا عند الشيخ بن عثيمين الله يرحمه - [00:32:46](#)

يعني في قضايا لا نقبل فيها جدالا ولا نقاشا فلما فتعلم الانسان وطلب العلم وجد المسألة مستساغة وان الخلاف فيها سائغ. هم. وان للآخر ممدوحا بان يتخذ رأيا مقابلا او يخالف - [00:33:02](#)

بداية الطلب صراحة عند الشيخ عثيمين من حبنا للشيخ. ايه يعني الذي يخالف الشيخ ابن عثيمين يا لطيف فهذا يعني من حب للشيخ سبحان الله العظيم. صحيح لكن بعد ما الانسان بدأ يعني - [00:33:19](#)

بقت تنكيز هذه الحواجز لان صحيح ايه واصبح فعلا العلم يقرب لا لا يفرق وهذه ايضا وهذا توجيه طلبة العلم في بداية طلبهم. نعم انه ينبغي عليهم الا يتعجلوا وان يعني الواحد مع السن ومع تقدمه في العلم يتضح له امور كثيرة - [00:33:35](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى قال آ فعلمه الذين يستنبطونه منهم. ايوه ما هم باي واحد. صح وايضا قال والراسخون في العلم يقولون امنا لان الرسوخ في العلم لا يكون الا بعد ممارسته مدة طويلة. صحيح صحيح - [00:33:52](#)

اه مرة اه تذكرتني بموضوع الرسوخ آ في في كلام وان كان مئة الف في الخلاء نعم ايه الرد آ الرد يعني النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه رجل ما رد. ما رد ايه حتى ذهب وتيمم - [00:34:07](#)

العلماء يقول قال السلام مستحب ورده واجب. صح وذكر الله في الخلاء مكروه والواجب لا يترك للمكروه هذي مسألة اي فانا اشكلت عليه حقيقة ادور وابحث واحاول اقلب الكتب ما وجدت صراحة - [00:34:26](#)

فانا قلت يا اما نقول ان ان يجب عليه الرد يجب عليه الرد او نقول الذكر محرم احسنت الله او الذكر محرم ما لك الا هكذا مخرجا نعم لكن الواقع النبي وسلم - [00:34:44](#)

ما رد ما رد ايه والعلماء اجمعونا مكروه طرد الشيخ مثل شيخنا يعني الموضوع والحقيقة اشكالي وبحث ما وجدت صار لي يمكن اسبوعين وانا اقلب الكتب فقال لي فائدة سبحان الله - [00:34:54](#)

فعلا يعني قضية فرد السلام واجب على من كان عطاؤه مستحيل والقاء السلام على المتخلي. هم. ليس مستحبا. ايوا ما في فائدة تكتب بماء الذهب. جميل. فحل لك الاشكال. حل الاشكال خلاص. سبحان الله راسه. يعني الاولى ان الذي انت عندما تأتي الى شخص وهو في هذه الحال - [00:35:09](#)

انك لا تسلم. ما تسلم اصلا. ايوا حتى لا توقعها في الحرج. لا تبغي الحرج. ايه حلوة. فالقاء السلام على المتخلي ليس مستحبا اصلا. ايه جميل. الشيخ ابن باز مرة سألته - [00:35:31](#)

قلت له يا شيخ يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اه غيروا هذا الشيء ايوه. غيروا هالشي. والامر يدل على الوجوب. هم. لماذا لا نقول احنا تغيير جيب واجب - [00:35:41](#)

ايه وجد موسى يعني يغير بالاحمر وكذا قال والعلماء يقولون يستحب تغيير يستحب ما يقول الواجب ايه فقال لي اه طبعا ايضا هذي جلست فترة ادور ما وجدت شي. ايه. فقال لي الشيخ كذا بسرعة الجواب - [00:35:52](#)



قال لان انس رضي الله عنه قال وكنا نحصي شيبات النبي وسلم سبع شيبات بيظ ايوه مما يدل على انه لم يغيرها لم يغيرها فدل على جميل فسبحان الله اهل الرسوخ صحيح يعني يعني هذه المسائل عندهم من كثرة - [00:36:08](#)

قال والبحث وكذا اصبحت حاضرة الذهن بالظبط يأتيها من طرف قريب مباشرة يأتيك بالجواب ولا يأخذ بها جهدك وتجتمع عنده اطراف المسألة. نعم. وحتى في القرآن هنا عندما تجمع الايات مع بعضها وتمارس كلام المفسرين - [00:36:23](#)

وتعرف اسلوبا في يعني يصبح عندك ملكة ايوة بخلاف واحد ياتي مباشرة توه في البداية فيخطئ هذا ويقول هذا متناقض وهذا مم لذلك يقول ابو نواس في قصيدته المشهورة يقول فقل لمن يدعي في العلم - [00:36:39](#)

اه معرفة عرفت شيئا وغابت عنك ايه جميل زين اذا هذي يعني وقفة مع اختلفوا مع بني اسرائيل نعم فبنو اسرائيل لما لما جاءتهم البينات اختلفوا وبغوا بل وصل والعياذ بالله مرحلة من قتل الانبياء - [00:36:53](#)

والتألي على الله سبحانه وتعالى وقالوا ان الله فقير ونحن يد الله مغلولة فتجاوزوا اعوذ بالله يعني كل الحدود الحدود فبالله سبحانه وتعالى ضرب لنا مثلا الى الان مثل الكفار في مقابلتهم الايات ومثل بني اسرائيل في مقابلة الايات - [00:37:13](#)

و وامرنا مع هؤلاء يعني بالتجاوز وكذا ثم امرنا بامر عظيم جدا مع ايات الله الشرعية فقال ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبع انتبه هذه ايات الله فانما جاءتك - [00:37:31](#)

واحذر من بني اسرائيل الذين اختلفوا في ايات فبعد ما ذكر حالة بني صهيل عقه مباشرة بالمطلوب منه وهذا سبحان الله من اسلوب القرآن العجيب يذكر الايات ثم موقف المخالفين فيها - [00:37:49](#)

ثم الموقف المطلوب فيجيك الموضوع كذا متكامل متكامل النهار بعد شوي راح يجينا عاقبة الذي لم يلتزم بهذا بهذا المنهج وعاقبة لمن يلتزم بهذا المنهج يا سلام في الدنيا وفي الآخرة كلها سبحان الله تأتي في نسق جميل - [00:38:06](#)

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعه وش معناه؟ وش معنى الشريعة اه الشريعة يعني لفظها تدل على عدة معالق كله. هم اه الشريعة في اللغة الطريقة وهذه معاني تقريبا يعني فيها قرب يعني - [00:38:22](#)

على شريعة من الامر او لا مرشد ايضا تمام؟ ايوا. آ فكل المعنيين لكن السياق العام ايوة وعلى اسلام تمام ودين عظيم يعني يعني كانه يعني يدل الشريعة هنا على كل الاسلام الله على الدين كله بالظبط بكل شرائعه وبكل نعم على شريعة منهم - [00:38:44](#)

آ فاتبعها ولا تتبع اهواء. اذا كل من لا يتبع الشريعة فهو يتبع له فماذا بعد الحق الا الظلام الا الظلام فاذا هذه فائدة بعض الناس يقول يا اخي انتوا كل شيء - [00:39:06](#)

والنبي احنا نتبع الاهواء يا اخي عندنا علم عندنا عقل عندنا تطور عندنا تجارب والانسانية مرت بتجارب كثيرة يعني في ان لم يكن اتباعا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهو اتباع للهوى يخالف شرع الله عشان والله تجربة - [00:39:18](#)

ولا عشان تاريخ ولا كان موقف ولا وايضا يا دكتور نحن عندما نطالب باتباع الشريعة او يأمر الله بها ليست مسألة تشهي او هوى آ لان يعني نقول اتبعوا الشريعة مع انها غير مقنعة. او اتبع الشريعة مع انها بالعكس - [00:39:39](#)

نحن ولله الحمد ليس في ديننا شيء اه نستحي منه. صحيح كله واضح وبين وحتى هنا وثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعه. الله اعلم كانها حتى فيها على بينة من الامر. نعم. وعلى وضوح وعليه؟ ايه - [00:39:56](#)

وسمى الله سبحانه وتعالى آ كل من كل من لم يتبع الشريعة ما هو جاهل ولا يعلم فقال هنا اي ولا يتبع هواء الذين لا يعلمون لا يعلمون اي ممتاز كلهم لا يعلمون طبعا - [00:40:09](#)

كل هؤلاء عندهم علم قاصر بل كما قال الله لا يعلمون اه يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم على الآخرة ساهم الله تعالى يعني يلمون ظاهرا. ايه. مع انهم عندهم علم لكن قبل قبل قال - [00:40:23](#)

اه لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. نفى عنهم العلم الحقيقي. ايه. النافع وهذا معنى من معاني ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم آ اللهم اني اعوذ بك - [00:40:38](#)

لا ينفع فليس لكل علم العلم يعني اه يعني بعض المهن الأوروبية يجلس مثلا اربعين سنة يبحث بحشرة اها كيف مكوناتها؟ وكيف

تنتج؟ وكيف يجلس أربعين سنة ويسجل فيها قاموس. صحيح. ضاع العلم. ضاع الوقت وضيع. نعم نعم. فعلم لا ينفع - [00:40:49](#)  
ايه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من شر هذا العلم الذي يضيع الوقت او كذا. جميل. فطبعاً حتى لا يفهم بعض المشاهدين  
اننا نزهد في مثلاً علم الحيوان او علم لا لكن نقول اذا لم يدل - [00:41:09](#)  
على الله فانت لم تستفد منه لم تستفد منه يعني انا قد عندما اطلع على نتائج بحثة ازداد ايماناً وصحة لكن هو نفسه لم يستفيد شيء  
ما استفاد من صاحب الفارطة نعم - [00:41:19](#)

صحيح بقى يقول اه انهم لن يغنوا عنك من شيئاً هذه سبحان الله قد ترد يعني قد الانسان يقول يا جماعة والله هذا الرجل متسلط او  
حاكم او ولي او صاحب سلطة فانا اذا لم اتبع رأييه ولم اتبع هواه ولم - [00:41:30](#)  
سوف يؤذيني الله تعالى قال لك رد عليه قال انهم لن يغنوا من الله شيء لا تخف اول شيء ولن يغني عنك ان الله لن يحميك من الله  
ولن ايضا يتسلط عليك ان لم يكن باذن من الله سبحانه وتعالى - [00:41:48](#)  
فالتجأ الى ركن الله سبحانه وتعالى رحم الله خلوداً كان يأوي الى ركن شديد يأوي الى الركن الشديد واطمئن. واطمئن اي نعم فانه  
الركن ان خانتك اركانه. جميل. ولاحظ هنا يا دكتور عبد المحسن في قوله في الآية رقم عشرين. سورة الجاثية. قال هذا بصائر للناس  
- [00:42:01](#)

وهدى ورحمة لقوم يوقنون. وقال ثم جعلناك على شريعة من الامر. يعني تؤكد المعنى الذي ذكرته قبل قليل وهو وضوح شريعة  
الاسلام. نعم. ووضوح ايه كما سبحان الله يعني شيء يبصر - [00:42:19](#)  
من من من حقيقة اصبح شيء يبصر في الواقع آآ وهدى ثم يستجلب الرحمة لكن كل هذا انما يكون لقوم يقرؤون مو واحد يقول يلا  
يا جماعة خل نجرب الشريعة - [00:42:31](#)  
لا تدخل بيقين حتى تأخذ هذه يوقنون نعم. يعني يعني ما معنى يوقنون؟ اليقين الايمان التام الكامل الذي لا يخالطه شك ولا ريب. يا  
سلام الآية اللي قبلها ما اجمل سبحان الله عبارات القرآنية. نعم - [00:42:46](#)  
ودالالتها وللأسف يا شيخ عبد المحسن نحن الان يعني صار بينا وبين اللغة العربية الفصحى هذه فجوة ما اصبحنا يعني ممكن نسمع  
يوقنون يعمهون آآ وبعض العبارات وهنا سؤال يعني ورد في الفيسبوك يقول له وردت في سورة الجاثية ثلاث آيات متتالية -  
[00:43:02](#)

تصف العذاب باوصاف مختلفة. عذاب مهين عذاب عظيم عذاب من رزق اليم يعني الناس يسألون عن الفروق لماذا مهين وعظيم  
واليم ونحن الحقيقة نحرص في البرنامج وفي غيره من المناسبات ان يعني نقرب الناس من اللغة العربية. جميل. ولان العرب عندما  
سمعوا هذه لاول وهلة كانوا يعرفون ماذا - [00:43:20](#)  
اه صحيح الفوارق الدقيقة. صحيح. اليوم نحن لا ندركها للأسف في صحيح البخاري آآ ان معاذ بن جبل رضي الله عنه لما ارسله النبي  
صلى الله عليه وسلم لليمن ايه فقرأ - [00:43:40](#)  
اه واتخذ الله ابراهيم خليلاً فهذه الكلمة الخلة يعني منزلة تكون لواحد يعني. نعم. فكون الله تعالى يتخذ واحداً خليلاً من البشر. هذي  
منزلة عظيمة جداً. لا شك في العربي الذي خلف معاذ لم يتحامل - [00:43:51](#)  
ولم يملك نفسه لما سمع هذه الكلمة واثراً قال فقد قرت عين ام ابراهيم سبحان الله. تكلم في الصلاة. بس مما داهمه من جميل  
اللغة. يا سلام. ولقد اتخذ الله ابراهيم خيراً - [00:44:08](#)

قرة عين ام ابراهيم يا هني ابو ابراهيم اللي هو ولدها صحيح اصبح يعني فسبحان الله يعني يفهمون الكلمة استنطقته البلاغة اي  
والله اكلته سبحان الله واستحوذت عليه وكذا لدرجة انه نسي انه ما يصير واحد يتكلم في الصلاة. سبحان الله. جميل - [00:44:24](#)  
ايضا هناك شبهة اخرى تأتي على الشريعة يعني الشبهة الاولى قضية والله تسلط. نعم. الشبهة الثانية كثرة المخالفين فمثلاً هذا صاحبه  
فلان ايضاً لا يريد الشريعة وصاحبه فلان لا يريد الشريعة وصاحبه فلان كلهم لا يريدون الشريعة - [00:44:43](#)  
فالله تعالى قال وان الظالمين بعضهم اولياء بعض انتبه تراهم يدعم بعضهم بعضاً فهم اولياء لبعض لكن انت من وليك؟ الله. الله والله

ولي المتقين هنيئا لك بولاية الله ودعمهم وهم يتولى بعضهم بعضا ولو كثروا - 00:44:59

يعني تخيل كم فيها من التثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم والتسليّة؟ ابدأ في ذلك الموقف اللي هو في احوج ما يكون الى النصير  
مم فعلا يعني في مكة وحيد او معاه قليل من الناس وكله ضد - 00:45:15

يقول له اتبع وخلق على لا اتبع هو اهم ما عليك طيب هم مع بعض الله وليك اذا هم سبحانه الله عجيب فتح الله عليك يا ابا محمد  
استأذنك في اخذ فاصل الثاني في الحلقة طيب - 00:45:26

فاصل ايها الاخوة المشاهدون ونعود اليكم لاكمال حديثنا مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ربي ان مركز تفسير

للدراستات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل - 00:45:36

الوحي المنزل للقرآن ومبعث محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة كما آ  
حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه - 00:46:19

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه واشعرته شيئا شبان وفتيانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان

اماني يا حامل. اه اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا المركز التوفيق والسداد - 00:46:38

وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آ ادعو كذلك ايضا آ اهل العلم والاختصاص و آ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آ ان

يدعموا هذا المركز مباشر اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلا - 00:47:18

حول آيات سورة الجاثية مع ضيفنا فضيلة الدكتور عبد المحسن المطيري الامين العام المساعد لرابطة علماء المسلمين واستاذ

الدراسات القرآنية بكلية الشريعة بجامعة الكويت هنا دكتور عبد المحسن سؤال ولعله يناسب ايضا انه وصلنا الى هذه الآية -

00:48:04

سؤال عن طريق الجوال يقول لماذا عبر الله بقوله اجترحوا سونا كسبوا في قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم

كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. جميل - 00:48:21

اه طبعا احنا وصلنا الان الى ال اثر المكذبين بالآيات والمصدقين بالآيات ايوه في الدنيا والاخرة الان في الدنيا الله سبحانه وتعالى

يخبرنا بان اه الذين آ بورسعيد من اجترحوا. ايه. لماذا قال اجترحوا؟ جميل. اجترحوا حقيقة - 00:48:35

كلمة فيها عدة معاني اول شي فيها معنى العمد وفيها ايضا معنى وهو يرتكب معصية جرأة واضحة فينا يعني فرق بين من يعملها

ومستحي وهو خايف هو مخطط لتوبة من يعمل اعوذ بالله بجرأة - 00:49:01

ولا مبالاة ولا مبالاة وكذا فتجد هذا المعنى اللطيف موجود في اشتراك فهو يدل على طب جرأة في فعل المعصوم ايوه جميل

ايضا يدل انه آ يعني انه يفعلها - 00:49:25

اه بكثرة طرحوا نجتاحتها ايه كيف هذه الكلمة يعني سبحانه الله جمعت كل هذه المعاني الرائعة فيه ما اجمل دلالتها صح جرح. ايه.

لاحظ في القرآن الكريم ما يعني ما عبر الله سبحانه وتعالى بالجرح الا في مثل الجوارح. هم - 00:49:44

هي الحيوانات المفترسة. ايوا تجرح وايضا الجرح طالب صعب. ايه. والتئم يبقى جميل فهو يعني كانه لا يريد ان يتوب بعد ايه

جميل لا يخطط لتوبة مثل بعض جميل اذا هذي كلها تدل عليها اجترحوا السيئات نعم - 00:50:04

آ فما آ فمصير هؤلاء المكذبين بالآيات ومصير اهل الايمان ان الله تعالى لا يساويهم لا في الحياة ولا عند الموت. الله اكبر آ كالذين

امنوا وعملوا الصالحات سواء يا هم ماتوا - 00:50:26

طيب وهذا من تمام عدله سبحانه وتعالى. وهي هذه الآية سبحانه الله ايضا العلماء يذكرونها في آيات سعادة احنا عندنا اه سورة

السعادة سورة حوالي عشرة اسباب للسعادة وعندنا سورة - 00:50:43

تقاوة يعني او اسباب الشقاوة ان صح التعبير ايوه طه ايه. ذكرت الاشقياء واسباب شقاوتهم وبدأت بان القرآن لتشقى. نعم. ما

انزلنا عليك القرآن لتشقى. لتشقى في اخرها آ ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة - 00:51:03

ضنكا؟ ضنكا ايوا ومن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ولا يشقى سبحانه الله يعني جت واضح فمما يذكرون من الآيات هذه الآية لا

يمكن الله تعالى ان يجعل اهل - 00:51:22

الايمان في حياتهم كاهل الكفر والمعناد والمعاصي حتى ابن القيم رحمه الله في قول الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجر في الجحيم قال بركة نعيم دنيا وعند الموت - 00:51:35

وفي القبر وعند البعث واذا دخلوا دار النعيم. الله اكبر والكفار في جحيم في الدنيا في الدنيا جحيم. صح. وعند الموت. وان كانوا هم يظنون انهم في سعادة. في سعادة. نعم - 00:51:50

وعند الموت وفي القبر وعند البعث واذا دخلوا درجة لان الاية جاءت صح لم تقل كذا في كذا ان الاضلال في نعيم اين هو؟ في ذلك كله تمام ايه وانما جار فنفس الشيء هنا ام نجعل محاسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلوا كالذين امنوا صحبتهم سواء محياهم في الحياة سواء لا يمكن - 00:52:02

وعند الموت سواء لا يمكن وهذا ظاهر عند الموت يجد هذا يعجز عن قول لا اله الا الله يسود وجهه يعني اذكر والله اني يعني فاتاني يعني ابن اخيه قال - 00:52:25

وكبر سنه ومرظ ولعلك ان بما يلي فاتيت له وحاولت اكله بس سبحان الله كان مغلق اللحظات الاخيرة لا هو يعني هو لا اقصد يعني انه اصبح في كبير سن وكذا بس مو احتضار ايه يعني - 00:52:45

ما هو بيممي يعني اكله واكله معرض ولا هو شرح صدره يعني او احسست بان في بيني وبينه غشاوة يعني خرجت اه بعدها بكم شهر توفي يقول للولد يقول كنا نقول له - 00:53:01

قل لا اله الا الله فكان يقول النار النار ابعدوا عن النار اعوذ بالله انهار النار وخر عني النار الله يقول النار النار ابعدوا عن النار خايف منه لا حول ولا قوة فسبحان الله يعني يعني لا يمكن ان يستوي - 00:53:16

في حياته ولا في مماته حتى عند مماته يرى شيئا لا يستحي لا يستوون ابدًا سبحان الله وهذي ايضا تعطي المؤمن حقيقة فرحة يعني ما دام انه لا يستوي مع اهل - 00:53:31

عربة فليعلم ان ما يراه من بهجة ليست حقيقية لذلك هم ترى فرنسا كيف طن على يا كثرها حتى نشروها عندنا الان بكثرة كيف تبتسم؟ كيف؟ ابتسم والحرف كذا صح - 00:53:45

فسبحان الله فرق بين الابتسامة لما تأتي من القلب وبين ابتسامة اطباء ناسيين لا يوجد ممثل مثلا اوروبي الا عند طبيب نفسي لا حول ولا يمكن ابدًا عقد نفسية وكذا - 00:54:05

بعد الزباني الله يرحمه ايه رحمه الله كان تعرف كان ولقيته مرة في الحج رحمه الله الله يقول لي يقول لي والله العظيم لا ننام الا على لا حول ولا قوة الا بالله ابدًا يقول شفت كل هؤلاء ولا واحد الا - 00:54:20

علبة نوم ابدًا قلقوا شيء يقول اه انا كنت عندي بحث القرآن. مم اية النوم احنا التقينا في هولندا مركز اسلامي دعوة وكذا جلسنا فقال لي قال لي انا عندي لك فائدة في النوم - 00:54:39

رحمه الله قلت له كيف يا شيخ؟ هذا كرتون فيه حادث قبل الموت ايه قريب صح ايوه فقال لي اه قال لي اه حديث ان تزع خوف من والمؤمن ايه - 00:55:00

يقول يبدو لي ان هذا حتى في لان الله تعالى سمى هذه وفاة وهذه وفاة ايوه هذا يسمى وفاة صغرى وهذي وفاة نعم صح والله يتوفى ثم يتوفى نعم والتي لم تمت في منامه - 00:55:23

الله اكبر. يقول والله العظيم انه يحصل لنا الانتزاع عند النوم آ يعني الروح لما تريد ان تخرج من النار ايه تحس بالام وتمزق حتى تنام حتى تنام اعوذ بالله فتجد يقول والله ما نام الا بعد الام - 00:55:35

تعب جميل وحبوب حتى يقول عملت عملية فاعطاني الدكتوراه ابرة منوم ما نمت مرتين وثلاثة يقول يا اخي عطيناك شيء الا وعطيناه بغير لنا اذا احنا تعودنا يقول لدرجة الاخير عملوا اه بنج موضعي وبدأوا يشترونه وانا صاحي وانا صاحي - 00:55:51

قلت له طيب وبعد وبعد بداية ان شاء الله قال والله اني كنت بنضع رأسي انام. الحمد لله ومرة عملت عملية فقال لي الدكتور هذا بنج

جديد وفي بعض الناس عليه عنده حساسية احنا راح نعطيك - 00:56:14

منه شيء قصير. شيء بسيط بس بنشوف جسمك هل هو يعني يقابله بالطرد وبحساسية ولا يقبله يقول عطوني البنج هذا النموذج نمت. الحمد لله. يقول نمت والله العظيم يعني هذا البنج التجريبي. اه قبل ان يسترسل في الحديث يا شيخنا نريد انك تتكرر -

00:56:30

امه تختار اه اسم الفائز في حلقة الامس. اه في المسابقة اليومية التي عندنا في البرنامج جميل. كنا سألنا امس سؤال وقلنا ذكر الله

في الجزء الرابع عشر عادة جاهلية - 00:56:46

وهي ما يصيب احدهم من الحزن والغم اذا ولدت له بنت تمام فما الاية التي تدل على ذلك؟ من آيات الجزء الخامس عشر والله

المشاركين كثير ما شاء الله الله اكبر وش الجواب اللي يحضرك - 00:56:59

اللي هي العادة الجاهلية التي كانت تعترى بعض العرب اذا بشر بنت اه اه واذا بشر نعم والله ما يجوز واذا بشر احدهم والاني ظل وجهه مسودا وهو كظيم. الاية رقم ثمانية وخمسين سورة النحل. فهدولا هذي كلها اجوبة صحيحة. طيب. وانت اعطنا الفائز او

الفائزة - 00:57:11

ما شاء الله والله الفاييزات كثير الاخت اريج ماجد الاخت اريج هي التي فازت في سؤال حلقة الامس نبارك للاخت اريج وان

شاء الله نتواصل معها باذن الله لتسليمها آآ جازتها ان شاء الله - 00:57:29

ما شاء الله لكن طبعا هدفنا طبعا يا ابو محمد هو يعني دفع المشاهدين الله يجزاك خير الى مراجعة الجزء الله يجزاك خير ولو يعني

ياخذون فيه جولة سريعة تمام - 00:57:44

ونحرص على مثل هذه المعاني مثل معنى معنى الجاهلي هذا. جميل. وعلى يعني ترسيخ انه معنى جاهلي فعلا. الله. البنات ابناء كلهم

في مكانة واحدة نعم اه نعود الى الصورة يا دكتور في الايات قبل ان يدركنا الوقت - 00:57:59

في قوله سبحانه وتعالى اية عظيمة هنا افرايت من اتخذ الهه هواه. جميل. وانت ذكرت في البداية قضية التحذير وانك اذا لم تتبع

الحق. نعم. ما عندك الا الهوى. نعم - 00:58:14

هو اه اه اهل الباطل في مقابلتهم للآيات تغير يقابلونها بامررين آآ الامر الاول اتباع لاهوائهم او او ماذا نقول؟ نقول سبب السبب الذي

اداهم الى انكار الايات شرعية او الكونية - 00:58:24

السبب الاول اتباع من هوا. حلو. والسبب الثاني انكار البعث الله انكارا من البعث ليش بالذات يعني؟ وقالوا ما هي الحياة الدنيا؟

بعدها. ايه سبحانه الله يعني انكار البعث يجعل الانسان - 00:58:49

ما عنده مشكلة يعني ما هو بخايف من شي ولا هو يتقرب شي صح يطمع بشيء اطلاقا فهو يريد ان يعث في الدنيا وكذا فيصاد عن

هذه الايات وكذا سبحانه الله شوف كيف قال الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم الله - 00:59:01

صحيح. فنفسه سبحانه الله فاذا السبب الاول اتخاذ الهوى افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على قلبه وجعل على

مصر غشاوة يا لطيف فمن يهدي من بعده؟ يعني - 00:59:16

فاله هوى واضله الله وختم على سمعه اضل على علم على علم بعد وجعل بصرة الشباب اربع اشياء وهذا كيف يهدي؟ خلاص يا

سبحان الله خلاص يطبع على قلبه افلا تذكرون؟ ما عندكم - 00:59:32

يعني تتبتهون لهذا المعنى العظيم ولاحظ كيف جعل الهوى اله اي نعم هذي لفظة مهمة معناه ان ان الطاعة المطلقة انما هي لاله مم

واحدة سبحانه فانتم ما دام انكم قطعتم الهوا بهذي الطريقة بهذي الطريقة خلاص هذا اله اتخذته اله يعبد سبحانه الله وهذي نفس

الفكرة اللي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال له عدي بن حاتم مم - 00:59:46

ما تناطعنا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. قال ما عبدناهم؟ قال ما عبدناهم يا رسول الله. قال اليسوا يحلون لكم حرام الحرام

فتحلون قال بلى قالها تلك عبادة. الله اكبر ونفس القضية هنا نفس سبحانه الله - 01:00:08

افرايت من اتخذ الهه ولا يكون لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به سبحانه تتبع اه النبي صلى الله عليه وسلم هنا هنا



كمال الطاعة والتسليم والقيام. صحيح - 01:00:23

ولذلك سمي الاسلام اصلا القياد والمشكلة هذي تتعاظم يا دكتور عبد المحسن الان عندما يبين الحق للناس فيكثرون من الجدل. طيب وش الدليل؟ وش لماذا اذا صح الدليل ما الحكمة؟ وما الحكمة؟ عندما يقال له والله هذا في القرآن الكريم او هذا في صحيح البخاري. يقول لا القرآن الكريم دلالاته ظنية - 01:00:36

الاحاديث دلالتها او اه ويجلس يجادل. اي والله ايوه فيدل على ان المسألة ليست مسألة بيان حق او عدم بيان وانما هي تسليم وانقياد لامر الله سبحانه وتعالى لعلنا نستأذنك يا دكتور نعيد السؤال آآ نعيد السؤال للاخوة المشاهدين ثم نكمل حديثنا ان شاء الله مع الدكتور عبد المحسن - 01:00:58

مباشر مع تفسير مباشر. اه ذم الله البخل والاسراف في الانفاق ودعا الى التوسط في الانفاق فما الاية التي تدل على ذلك من ايات الجزء الخامس عشر ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر -

01:01:21

خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا حول سورة الجاثية. هنا سؤال يا دكتور اه عبد المحسن ورد

على الفيسبوك يقول السؤال - 01:01:55

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون السؤال هل الكتاب هو الذي سينطق؟ ام ان الاعضاء هي التي ستشهد بما فعلت كما في اية اخرى؟ يوم تشهد عليهم السنتهم جميل. واديماني ما ما جوابك على هذا السؤال - 01:02:27

هو هو الشهود يعني كثيرون. ايوه فالجوارح تشهد والكتاب يشهد ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا الملائكة يشهدون الارض التي كان عليها يشهد ما في شيء اعظم شهادة شهادة رب العالمين. نعم. قل اي شيء اكبر وشهادة؟ قل الله -

01:02:44

فالشهود حوالي يعني ستة او سبعة. وكله ولا تعارض من كمال اقامة الحجة. صحيح. اي نعم بس ما شاء الله هم سابقينه يعني ايه نعم احيانا انسى اطرح بعض الاسئلة ويأخذني الحديث. طيب جميل. فلا نحب ان نرد الاخوان لا لا جميل. السبب الثاني من اسباب اه

مقابلة الايات وانكارها هي انكار - 01:03:08

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فانكار البعث آآ هذه يعني من القضايا التي جادل فيها النبي صلى الله عليه وسلم قريش اه جدالا عظيما - 01:03:33

حتى العلماء جعلوا هذا احد المقاصد الثلاثة للقرآن كله تخلو منها سورة الدعوة التوحيد دعونا النبوة والدعوة هيبقى سبحانه. ايه. عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه. الذي هم فيه مختلفون ولذلك ذكروا لا يبعث الله من يموت - 01:03:47

الله! جهده يعني من اقصى ما يمكن ان يقصد لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام؟ ايه فتجد سبحانه الله قضية انكار البعث هذي من عظمتها ظاهرة ومتكررة نعم - 01:04:04

العلماء قالوا ان ان الامام باليوم الاخر يؤدي ما يسمى بالوازع الايماني وهذا الوازع هو الذي يمنع كثير من الناس من الوقوع في المعاصي يحرص على الطعنة عنده هدف كبير يعني ليس تغض بصرك مثلا ايه والله في حورية هناك صحيح صحيح لماذا لماذا يعني لا تطمعوا لا - 01:04:15

تسرق والله انا عندي قصر هناك اريده. اي والله. ما هذه الشيء الدنيا سبحانه الله كيف هذا الامر يصلح هذه الدنيا؟ لذلك نفس المعنى اللي ذكرتها في الا يظن اولئك انه يبعثون لانهم لو ظنوا ما فعلوا اللي هو اقل شي - 01:04:35

لا لو انه بس يؤمن بالبعث ما وقع في هذه المعصية البسيطة وهي التطفيف. سبحانه الله شف يعني تعظيم هذا المعنى في نفوس الناس. نعم كم له من الفوائد؟ يعني حتى في حياتك اليومية - 01:04:52

تجد انه يخاف اني اخاف الله لماذا؟ لانه يراقب الحساب يوم القيامة. صحيح. ولذلك شف في اول سورة الفاتحة الحمد مالك يوم

الدين مالك يوم الدين مالك يوم الدين هم لما انكروا الامام بالبعث اداهم الى مقابلة الايات بالتكذيب - [01:05:03](#)  
وانتم الاستهزاء والاعراض هذه مثلك سبحان الله سبحانه الله لذلك دعنا يا شيخ يعني نتواصى ان نقوي ايمان الناس باليوم الاخر لان  
هذا سوف يريحنا اي نعم في كل الاشياء تسليمه من قيادة ومن كذا - [01:05:22](#)

فهذا لو ينتبه لها يعني يعادل المشكلة يا دكتور عندما يفعل بعض الدعاء ذلك تجد بعض الذين يكتبون من الذين يردون هذا يقولون  
انتوا خوفتوا الناس وارعبتم الناس وحولتوها الى بكائية. مناحة. نعم. والقرآن الكريم هو الذي يكرر هذا. صح - [01:05:36](#)  
ويذكر باليوم الاخر ويذكر بالقيامة ويذكر بالجزاء وهذا سبحانه وتعالى يا شيخ بعض الناس آآ اخشى ان ان ضعف امام اليوم الاخر  
اداه نفس الكلمة. اي صحيح والله يعني لا يريد ما يذكر الله به. يعني اذكر احد العلماء - [01:05:56](#)  
ما جزاه الله خير عندما يعني تحدث الان الفيضانات وتحدث الان الزلازل والبراكين ايات واضح ان فيها وما نرسل بالايات الا الله هو  
الذي يقول ذلك. نعم. وما نرسل بالاية الا تخويها - [01:06:14](#)

فانبرأ هؤلاء يا اخي الكتاب عليهم قالوا انتوا يعني يعني متشائمون متشائمون وخوفتوا الناس الى اخره. وهي نص القرآن. صحيح.  
هم يبدو لي ان فيه فعلا فيه فجوة بين بين كثير منا وبين القرآن نفسه. نعم - [01:06:28](#)  
بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى الايات وذكر احوال الناس فيها وذكر آآ مآلهم في الدنيا وذكر اسباب ردهم ذكر مآلهم في الآخرة  
فوصلنا الان الى مآل اولئك القوم يوم القيامة - [01:06:46](#)

نعم قال ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جائلة. الله اكبر وكل الناس تجث على الركب خوفا وهربا من ذلك  
اليوم العظيم الكل ينتظر الحساب حتى الانبياء خافين اللهم سلم - [01:06:59](#)  
دعواهم نفسي الله. يريد النجاة بنفسه. وهو رسول الله معصوم عن الذنوب كذا فما بالك بالآخرين يعني نحتاج فعلا الى الى من  
ينجيننا في ذلك اليوم نسأل الله ان يلطف بنا والله يا شيخ سيد - [01:07:17](#)

نعم وقال وترى كل امة جاثية. كل امة تدعى الى كتابها الناس تجثو وتنتظر الدور في الحساب ثم يؤتي بكتاب والكتاب هنا ليس يبدو  
لي يعني انه كتاب تاب الذي يحاسب عليه. نعم. تداعى من كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون - [01:07:32](#)  
هذا كتابنا. نعم. ينطق عليكم بالحق. الكتاب ثابتة حدث ويكتب كل شيء ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها انا كنا نستنسخ ما كنتم  
ما كنتم تعملون كل شيء كان يكتب - [01:07:52](#)

وهذي هذي المصيبة نحن لو واحد منا يذنب وتفوت ها ايه يعني واحد مثلا يبني يخالف ابوه ايه يمكن يخالف شي ما يدري عنه ايه  
لكن عند رب العالمين ما في شي يخفى - [01:08:05](#)

مكتوب مكتوب كل شي يعني حتى الله تعالى شاهد لكن ايضا كتبه عشان ما ما تنكر ولا تقول هذا الله اكبر فاما الذين امنوا وعملوا  
الصالحات هذا نتيجة الذين امنوا. نعم اللهم الذين كفروا فيدخلهم في ربهم. واما الذين كفروا افلم تكن اياته. ارجعن اياته -  
[01:08:15](#)

ها تطلع اية شرعية تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوم مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق رجعنا انكار بعد. نعم. والسعة لا ريب فيها.  
قلت ما ادري من السعة. هم يظنوا الا ظنا - [01:08:31](#)

وما نحن هناك مستيقنين لانه لما ذكر الله تعالى هذا وصايا الناس لقوم يوقنون. نعم. وهؤلاء غير مستيقنين. سبحان الله ظداه وبدا  
لهم سينات ما عملوا فضحت وظهرت الوقت انتهى طيب انتهت الايات حقيقة بقول الله تعالى فله الحمد رب السموات -  
[01:08:42](#)

يعني الله تعالى يحمد نفسه على فعله العظيم وعدله في مثل هذا المقام ولاحظ تقديم لله هنا بينما في الفاتحة قال الحمد لله قال  
فله الحمد لان في الآخرة ليس الا لله الا لله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا - [01:09:05](#)  
الانابة والتوبة والخشوع. نعم. والانتفاع بهذه الايات العظيمة. امين ونسأل الله ان يكتب اجرنا يا ابا محمد على ما تفضلت به ايها  
الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذه الحلقة باسمكم جميعا نشكر ضيفنا فضيلة الدكتور عبد المحسن بن زبن المطيري الامين -

العامل المساعد لرابطة علماء المسلمين واستاذ الدراسات القرآنية بجامعة الكويت على ما تفضل به. واسأل الله ان ينفعنا وإياكم بما سمعنا. واراكم غدا وانتم على خير في امان الله الخير يهدي البشائر - 01:09:35

وسمت فيه المشاعر وبقرآني يا روعي رحلت رحلة تذاكر وهناك ساعة ذكر مع تفسير مباشر قد انزل ربك. هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية - 01:09:58